

«علماء رياضيات يفوزون بميدالية» فيلدز 4







فاز 4 علماء رياضيات في العاصمة الفنلندية هلسنكي، بميدالية «فيلدز» التي توصف بـ«نوبل الرياضيات»، بينهم الأوكرانية مارينا فيازوفسكا، ثاني امرأة تحوز هذه المكافأة العريقة منذ إطلاقها سنة 1936. والفائزون الآخرون بهذه الميدالية التي تُوزع كل أربع سنوات، هم: الفرنسي أوجو كوبان، الباحث جون هوه المقيم في الولايات المتحدة، والبريطاني جيمس ماينارد. وتكرّم الميدالية التي يمنحها الاتحاد الدولي للرياضيات، «الاكتشافات الاستثنائية» لعلماء الرياضيات دون سن الأربعين.

وكان مقرراً تنظيم الحدث في مدينة سان بطرسبورغ الروسية، لكنّ القائمين على المراسم نقلوها إلى هلسنكي بسبب الحرب في أوكرانيا.

ونال كوبان (36 عاماً) الجائزة في الفيزياء الإحصائية، بعدما حل «مسائل مزمّنة مرتبطة بالنظرية الاحتمالية لتحويلات الطور»، ما سمح بفتح «اتجاهات بحثية جديدة»، وفق اللجنة القائمة على هذه المكافأة.

أما فيازوفسكا، 37 عاماً، الأستاذة في كلية البوليتكنيك الفيدرالية بمدينة لوزان السويسرية، فحصلت على الجائزة لحلها نسخة من مشكلة هندسية عمرها قرون، من خلال إثباتها التراص الأكثر كثافة لكرات متطابقة خارج الفضاء الثلاثي الأبعاد، أي في هذه الحالة البعد الثامن حيث التناظر يكون الأمثل.

ونال ماينارد، البالغ 35 عاماً، وهو أستاذ بجامعة أكسفورد البريطانية، الميدالية «لمساهماته في نظرية الأعداد التحليلية، والتي أدت إلى تقدم كبير في فهم بنية الأعداد الأولية وفي التقريب الديوفانتي».

واختير هوّه الأستاذ في جامعة برينستون الأمريكية (39 عاماً) للفوز بالجائزة تقديراً لـ «تحويله» مجال الهندسة التوافقية «بإستخدام طرق من نظرية هودج، والهندسة الاستوائية، ونظرية التفردات».